

فنون من النثر في العصر الأموي

الرسائل في العصر الأموي نوعان : الرسائل الديوانية ، الرسائل الشخصية

الرسائل الديوانية

هي ما صدر عن ديوان الرسائل من مكاتبات رسمية مختلفة، أمليت على الكاتب أو أنشأها بنفسه وحبّرها بأسلوبه على لسان الخليفة أو من ينوب عنه ، وارتبطت موضوعاتها بالسياسة وإدارة الشؤون الداخلية والعلاقات الخارجية .
من أمثلة الرسائل الديوانية في العصر الأموي : رسالة عمر بن عبد العزيز إلى أحد ولاته .

خصائص الرسائل الديوانية في العصر الأموي

- 1- إحكام الصنعة باختيار الألفاظ
- 2- العناية بالأفكار وتسلسلها وحسن تنظيمها
- 3- الإيقاع واستخدام المحسنات البديعية
- 4- الالتزام بالبناء التقليدي للرسالة

: الرسائل الشخصية

هي لون من الرسائل صدر غالبا من أشخاص ذوي مكانة سامية في المجتمع، عالجت موضوعات دينية واجتماعية وقضايا خاصة، مثل : التهاني ، والتعازي ، و العتاب ، و الاعتذار ، والنصح والإرشاد .
من أمثلة الرسائل الشخصية في العصر الأموي : رسالة عبد الحميد الكاتب إلى أهله .

خصائص الرسائل الشخصية في العصر الأموي

- 1- استخدام السجع والموازنة بين الجمل من غير تكلف

- 2- اختيار الألفاظ السهلة الواضحة إلى جانب الإيجاز، إلا في المواضيع التي تستدعي القوة والإطالة
- 3- تسلسل الأفكار والدقة في تنظيمها
- 4- بروز العاطفة وصدق الإحساس